

نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | حادثة الأفك وفتح خيبر

نبيل العوضي

حادثة الأفك وفتح خيبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد ما زلنا نتواصل واياكم في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرنا في الاسبوع الماضي - [00:00:06](#) كيف غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة وقتل رجالهم نسائهم ودراريهم وماذا حصل في لما ذهب الى غزوة بني المصطلق ثم رجع وتكلم المنافقون بام المؤمنين عائشة الصديقة الطاهرة - [00:00:26](#) المبرأة المطهرة فبرأها الله عز وجل بقرآنه في سورة النور يقرأ. اقرأ أوائل الايات اول صفحتين وثلاث من سورة النور لتعرف قدر عائشة رضي الله عنها عند الله عز وجل. جعل براءتها قرآنا يتلى. حتى قالت عائشة كنت اعلم ان الله - [00:00:46](#) سيبرئني لكن ما كنت اظن ان قرآنا سيتلى فيك. من تواضعها رضي الله عنها. ومن الدالة على ان عائشة بريئة قال الله في سورة الطيبات للطيبين. والطيبون للطيبات. قال الله والخبيثون للخبيثات والخبيثات للخبيثين. اي اذا طعنتم - [00:01:06](#) عائشة رضي الله عنها فهذا طعن بالنبي عليه الصلاة والسلام. وكل من يطعن اليوم بعائشة فانما هو يطعن بالرسول. ومن طعن بالرسول عليه الصلاة والسلام فانما طعن بالله جل وعلا. ولهذا قال الله لولا اذ سمعتموه قلتم سبحانك - [00:01:26](#) سبحانك تنزيه لله عن نقص هذا بهتان عظيم. كأن الطعنة في عائشة نقص في الله عز وجل. سبحانك هذا بهتان عظيم انتهت المؤسسين في السنة السادسة للهجرة. بعد شهور في شهر ذي القعدة نام النبي عليه الصلاة والسلام نومة. فاستيقظ في الصباح - [00:01:46](#) يبشر اصحابه ابشروا ابشروا. رأيت في المنام رؤيا ورؤيا الانبياء حق. لان الشياطين ما تأتي للانبياء في المنام مثل ابراهيم لما رأى انه يذبح ابنه هذا وحى من الله. نوع من الوحي. فقام لاصحابه يبشرهم قالوا ماذا رأيت يا رسول الله؟ قال رأيت انا - [00:02:06](#) للبلد الحرام نطوف بالكعبة. وانني قد اخذت مفتاح الكعبة. وان بعضكم قد حلق وبعضكم قد قصر فقال الصحابة او انا ذاهبون الى البيت الحرام؟ مشتاقين له؟ سنوات سنوات ما ذهبوا الى الحرم صدوهم - [00:02:26](#) اهل الكفر الوثنيون صدوهم عن المسجد الحرام. قال نعم فهبوا الى المسجد الحرام. لكن ما امرهم النبي وما سمح لهم ان يأخذوا سلاح الحروب يأخذ كل واحد معه سيفه فقط. اما تجهيز المعارك والحروب فلا. نحن ذاهبون لا لنقاتل لكن - [00:02:46](#) اعتمر فاجتمع من الصحابة الف واربعمائة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اخبروا الاعراب حول المدينة في البوادي ليخرج اكثر العدد حتى تهابهم قريش. فذهب الصحابة ينادون الاعراب فتخلفوا. قالوا نعتذر. لم؟ يخافون ان يذهب النبي - [00:03:06](#) ويقاتل فقالوا نحن جالسون. قال لمتي انتم جالسون؟ قالوا عندنا اهل. وعندنا بيت. وعندنا اموال وعندنا ضياع اقول لك المخلفون من الاعراب شغلتننا. شغلتننا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. قل فمن يملك لكم - [00:03:26](#) ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعاً. بل كان الله بما تعملون خبيراً والمؤمنون الى اهلبيهم ابداء. وزين ذلك في قلوبكم وصار الركب الف واربعمائة من الصحابة. النبي على زوجاته وقعت على من؟ على ام سلمة. هذه المرة ام سلمة فخرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:56](#) خرج الصحابة متلهلين مستبشرين حتى اذا وصلوا الى ذي الحليفة. اليوم تسمى ابيار علي فجلس النبي مع الصحابة واحرموا احرموا بالعمرة شهر ذي القعدة احرموا بالعمرة الى الان الحج ما بدأ اعظم بالعمرة وقلدوا الهدى - [00:04:36](#) جعلوا بعض الشعارات وبعض العلامات على على النوق وعلى الشياه التي ستذبح في الحرم لله عز وجل. حتى اذا رآها الناس علموا

ان هؤلاء لم يذهبوا للجهاد ولا للقتال. وصار النبي بالركب الف واربع مئة. سمعت قريش بالخبر؟ ماذا يصنع - [00:04:56](#)
جئناه في الاحزاب فكسرنا الان يأتي الينا في قعر دارنا. في عقر داره ما الذي يريد ان يفعل؟ يريد ان يقاتلنا؟ في بيوتنا وعند اهلينا
يأمر المشركون ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ اثاروا الاحاديث بعض القبائل عن النبي في الطريق. فقام بعض الاحابيش مجموعات يريدون
صد النبي عن الحرم - [00:05:16](#)

فاستشار النبي واصحابه قال وماذا نصنع؟ نقاتلهم يعني مجموعات قليلة نبيدهم نتخلص منهم نحن في طريقنا فقال ابو بكر يا
رسول الله نحن ما جئنا للقتال؟ نحن جئنا نعتبر نزور البيت. فمن قاتلنا قاتلناه. والا - [00:05:36](#)
فاخذ النبي بري ابي بكر نعم الرأي. شوف الشورى وامرهم شورى بينهم. نعم هو المؤيد من الوحيد ما هو حاكم الدولة؟ نعم هو
المعصوم. نعم هو افضل الناس عقلا ورأيا. ومع هذا يستشير اصحابه. قال الله فاعف عنه - [00:05:56](#)
واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمت فتوكل على الله. فاذا به يمضي في طريقه ويمضي في طريقه. وكلما اقترب من مكة
ارسلوا اليه رسولا يوقظه ويمنعه الان. قريش الان تخاف ان يكسرها محمد في دارها. وان يأتي ويعتمر - [00:06:16](#)
تسمع العرب بهذا فتضع هيبة قريش. الان هيبة قريش ضاعت. لكن يريدون ان يحتفظوا بماء وجوههم. جاء ان يأتين ولا فارسلوا
رسلا وكلما جاء رسول الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم انا جئنا معتمرين ولم - [00:06:36](#)
نقاتل فمن منعنا دون ذلك قاتلناه. ثم قال ما ضر قريش؟ لو تركتني وشأني ما ضرهم؟ ان كنت قد انتصرت عزي من عزهم وان كنت
قد قتلت وقبليت فقد كفاهم الناس المؤونة يعني قتلوني غيرهم ثم قال - [00:06:56](#)
والله والله لاتقدمن ولأنشرن هذا الدين حتى تنفرد سالتني يعني ينفصل رأسي عن جسدي او ليتمن الله هذا الامر. يعني سوف اقاتلهم
لولا ولو كنت لوحدي. قم انشر هذا الامر انشر هذا الامر. حتى خرج له من - [00:07:16](#)
خرج له خالد ابن الوليد معه مئتان من المقاتلين. يريدون ان يصدوا النبي عن الحرم. من اشجع من خالد في مكة الان الان كثروا الان
هدموا الان نرفت جروحهم خرج له خالد بمئتي مقاتل فاذا بالنبي - [00:07:36](#)
بالخبر فيتخذوا طريقا ثانيا. لا يريد ان يتواجه مع الناس. يريد ان يصدر الحرم هذا هو العمرة. الله اراه في المنام او يعتمر والصحابة
الآن محروق فوصلوا الى الحديدة منطقة تسمى الحديبية فيها ماء وكان الماء قليلا فاخذ الصحابة يشربون ويتوظأون فنغد الماء -
[00:07:56](#)

اشتكوا للنبي العطش يريدون الوضوء يريدون الشرب عطشوا فقال النبي لهم اين البر؟ قالوا هذا البئر قال خذوا سهما الكنانة اخذوا
سهما من كنانته. فوضعوا السهم في البئر. فالحقوا السهم في البئر. فدعا النبي ففرار البئر مرة اخرى. ونبع - [00:08:16](#)
انظروا المعجزات بدأت في الطريق وفي العودة. كله معجزات. لمن؟ لمحمد عليه الصلاة والسلام. هل بالخلق رجل احب الى الله منه
كلا حزب الخلق رجل الله عز وجل اتخذه خليلا اعظم واحب من محمد ابدا. خير من وطأت قدمه الصرى. وصل الى - [00:08:36](#)
فجلس فارسل المشركون اليه رسلا وكلما جاءهم رسول ردهم. حتى وصل اليه عروة. عروة ابن مسعود الثقفي. قال ماذا انت صانع؟
هؤلاء قريش قومك قريش لا تتوسل شوف الان ذل بعد العز والهيبة طرده - [00:08:56](#)
اذا من مكة ارادوا قتله فهو مع ابي بكر جعلوا مكافأة لمن يأتي برأسه حيا او ميتا. الان يتوسلون اليه ان يرجعوا. شوف الذل فاذا به
يقول يا محمد ماذا تفعل؟ هؤلاء قومك ان قتلتهم هل سمعت برجل من الناس قتل قومه قبلكم؟ في واحد قتل - [00:09:16](#)
فقال له النبي انا لم جئنا لن نأتي نقاتل. جئنا لنأتمر الى البيت. قال يا محمد ماذا ارى عندك الصحابة وباشا من الناس ما اراهم اذا
قاتلوا الا تخلفوا عنك. يريد ان يثبط الهمة حرب معنوية الان. فقال له ابو بكر - [00:09:36](#)
الكلام قال ويحك عدو الله انقص مطر اللات. قال والله نحن لا نفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل انتم من هذا؟ قالوا هذا ابو
بكر فسكت. عروة ابن مسعود يعرفون من ابو بكر. من علية الناس والقوم. فجاء عروة ابن مسعود - [00:09:56](#)
امسك لحية النبي عليه الصلاة والسلام. تريد ان يراها يمسه. فقام المغيرة ابن شعبه عنده وطرده بطرف السيف. ضرب يده قال لا تمد
يدك على لحية رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال من هذا؟ قال هذا المغيرة من شربة. سكت الرجل. فرجع الى قومه - [00:10:16](#)

قال والله لقد رأيت اصحاب هرقل واصحاب كسرى واصحاب النجاشي ما اعلم ان احدا من الناس يحب ملكه وزعيمه مثل ما يحب اصحاب محمد محمدا. ما شفت ابدا ناس يحبون قائدهم مثل ما يحب الصحابة رسول الله. بل سوف يأتي زمان - [00:10:36](#) يود احدهم لو يفتدي باهله وماله لاجل ان يرى محمدا عليه الصلاة والسلام. هل انت منهم؟ لن يراه الانسان الا في الجنة ولن يرد اليه الا على الحوض. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. فاذا بالنبي عليه - [00:10:56](#) الصلاة والسلام تشاور مع اصحابه ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ يريدون العمرة الان والصحابة متشوقون. قال نرسل اليهم رسولا. من يذهب؟ عثمان ابن عفان اللاهوت النورين. اذهب يا عثمان رسول مع رسول مفاوضات الان دبلوماسية سفراء. فذهب عثمان بن عفان - [00:11:16](#)

فجاره احد المشركين شوفوا الان العز. عثمان لوحده قادم لا سلاح لا حصانة لا جيش لا عتاد بنفسه لكن الله كذب بقلوبهم الرعب. دخل عثمان فاستقبله صناديد قريش. واذا بهم يثنون عليه خافين. ويمدحونه - [00:11:36](#) ويتوفرون اليه ان يرجع الصحابة حتى قال له احد المشركين يا عثمان ارجعوا هذا العام حتى لا تقول العرب ان اوادمكم يعني عشان امام الناس بس ارجعوا هذه السنة. قال لا والله. قال له يا عثمان خذ البيت. طق بالبيت. قال لن اطوف الا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:56](#)

شوف الحب فجلس عثمان عندهم فشيع في الصحابة ان عثمان قتل اشاعة. واثناء الحروب تكثر الاشاعات. حرب وبعض كفار قريش كانوا يتمنون الحرب. من الشباب في الطابيش كانوا يتمنون الحرب حتى لو كانوا يثيرون الاشاعات. فاثاروا اشاعة - [00:12:16](#) ان عثمان قتل فسمع النبي بالخبر قتلوا سفيرك. قتلوا عثمان قال ايها الناس قيل لنا سمعنا ان عثمان قد قتل واني مبايع. فمن اراد ان يبايعني فليفعل. قالوا على اي شيء تباع؟ قال اني ابايعكم على الموت - [00:12:36](#) من منكم يريد ان يموت؟ في سبيل الله؟ فتقدم الصحابة افواجا الف واربع مئة رجل. تقدموا عند شجرة السمرة تسمى بينة الرضوان كل منهم يصافح رسول الله على الموت في سبيل الله. كل منهم يصافح حتى ان سلمة بن الاكوع من حبه للموت بايع - [00:12:56](#) في ذلك اليوم ثلاث مرات. يبايع اول الناس وبعد قول الله يبايع مرة ثانية. واخر الناس راح يبايع مرة ثالثة. سلم ثلاث مرات يريد الموت في سبيل الله. اما فلم يستطع لان الاشاعة انه قتل فوضع النبي يده وقال هذه يدي عن يد عثمان فبايع فقال الله عز وجل - [00:13:16](#)

لقد رضي الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة رضي الله عنه الف واربعمئة رجل في ذلك اليوم. وما ان انتهت البيع وتجهز الصحابة للموت الى بالخبر ياتي ان عثمان حي هدا الناس. لكن البيئة من الناس خلاص. فاذا برجل يأتي من بعيد - [00:13:36](#)

من هو؟ سهيل ابن عمر. فقال النبي من هذا؟ انه سهير. سحر سهل امركم. وكان النبي يتفاعل بالاسماء هذا سهيل سبل امركم لا اراه قد جاء الا بالصلح. ما اظنه قد قدم الا يريد صلحا وعهدا. فجاء سهيل - [00:14:16](#) اخذ يريد ان يراوغ النبي عليه الصلاة والسلام في الصلح. يعني يا رسول الله لم تفعلوا هذا؟ قومكم اهلكم عشتكم. قال لا انا معتمرون. فقال له واذا الصبح قال بلى ماذا تريدون؟ فاشترط عليه اربعة شروط صهيب بن عمر الشرط الاول ان يرجعوا هذا العام - [00:14:36](#)

الى ديارهم ما يعتبرون ليش؟ قد تأتون السنة القادمة وتفتح لكم مكة ثلاثة ايام ثلاثة ايام ما تحملون الا السيوف فقط وتعتَمرون وتطوفون وتؤدون المناسك ثم ترجعون هذا الشرط الاول. ليش السنة القادمة؟ عشان امام العرب بس - [00:14:56](#) حتى يقال ان قريش استطاعت على محمد فقط. يخافون على سمعتهم كرامتهم. وانهم يعلمون انهم لا يقدرّون على محمد ولا على جيشه. الشرط الثاني قالوا نضع الحرب بيننا وبينك عشرة سنين. ما في قتال ولا في حروب. وهذا اراده النبي عليه الصلاة والسلام. ان يتفرغ للدعوة الى الله عز وجل - [00:15:16](#) اين قريش التي كانت تقول من؟ ابن ابي كبشة من؟ ابن عبد المطلب نقتله في بيته قبل ان يخرج. الذين كانوا منه ويرمون عليه

وكانوا يخنقونه حتى يريدون قتله. وكانوا يثيرون عليه السفهاء والضعفاء والعبيد. اليوم يفاضونه على ترك - [00:15:36](#)
في الحرب عشر سنين شفت العزة؟ شفت القوة للمسلمين؟ بعد اي شيء؟ قال نحن قومنا انزل الله بالاسلام. ومهما ابتغيانا العزة ليش
نحن نريد فقط السلامة نريد فقط الذل ليش؟ قال وتركتم الجهاد - [00:15:56](#)

سلط الله عليكم ذلا. الصحابة شوف حياتهم كلها جاءت. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام ينظر بالشرط الثاني. الشرط الثالث. قال له
من دخل في عهدكم ينتشر عليه الشروط ومن دخل في عهدنا تسري عليه الشروط. فدخلت خزاعة مباشرة في عهد محمد عليه
الصلاة والسلام. ودخل السطيف مع قريش مباشرة كل قبيلة - [00:16:16](#)
محمد عليه الصلاة والسلام وقريش وقريش مكسورة معزومة. الرابع الرابع في اجحاص في ظاهره. قال من من خرج منكم مرتدا عن
دينه والتحق بقريش قبل لح. ومن خرج من قريش يؤمن بك يا - [00:16:36](#)

محمد فلحق بك تردها سبحانه الله مرا بل يخرج منا تردونه تقبلونه وليخرج منكم على النبي قبلت. هل تقبل؟ قال نقبل. قال اكتب.
قال يا علي اكتب الكاتب علي رضي الله عنه. قال - [00:16:56](#)
ماذا اقصد يا رسول الله؟ خلقت بسم الله الرحمن الرحيم. قال سهيل ماذا؟ الرحمن ما نعرفه. قال اذا ماذا نكتب؟ قال اكتب باسمك
الله نحن ما نعبد الرحمن. رحمان يمانية اليمامة فقط نعرفه رجل. اما رب اسمه الرحمن ما نعرفه. قال لا بأس اكتب - [00:17:16](#)
باسمك الله كتب علي باسمك اللهم هذا ما عاهد عليه محمد رسول الله كتب عليه هذا ما عهد عليه محمد رسول الله فقال سليمان
ماذا رسول الله نحن لو امانا انك رسول الله لقتلناك. قال اذا ماذا اكتب؟ قال اكتب محمد ابن عبد الله. فقال النبي لعلي يا علي -
[00:17:36](#)

رسول الله فتوقف علي قال يا علي اشتهم رسول الله؟ فخاف علي ماذا يشتم؟ يشتم كلمة رسول الله اوسع كلمة رسول الله ما
استطاع بي. جمد بمكانه. قال النبي الف الان الموقف. قال يا علي اجب باصبعك اليها. والنبي صلى الله عليه وسلم امي - [00:17:56](#)
فأشار علي الى الكتابة الى كتابة رسول الله فمحاها النبي عليه الصلاة والسلام. لا بأس. اتنازل معكم فكتب مكانها ابن عبد الله محمد
ابن عبد الله قريشا وكتب بدون بنود الصلح وهو يكتب فاذا باحد المشركين هرب نفس الوقت من هو - [00:18:16](#)
ابو جندل تعرفنا يا ابو جندل؟ ابن مفاوض قريش ابن سهيل. ابو جندل قد هرب من قريش مقيدا بالسلاسل. هرب من القيس وكان
في مؤمنين مستضعفين فهرب فهرب حتى القى نفسه عند رسول الله. الصحابة جالس واقفين وقال يا رسول الله ايها المسلمون
- [00:18:36](#)

انقذوني من قريش فاني قد هربت منهم فقالت سهيل هذا اول من اطالبك به. قال الى الان ما تمت النبي صلى الله عليه وسلم يقول؟
قال لا. اما ان تعطيني هذا واما لا صلح بيننا وبينك. قال يا سهيل دع هذا لي. اترك هذا - [00:18:56](#)
قال لا والله لا اعلمك. يقول يا سهيل مرة ثالثة يا سهيل دع هذا ونوقع العقد والعهد يشوفون. ويستمعون قال والله لا ادعك اما ان
تعطيني هذا واما فالصلح باطل ولا صلح بيننا وبينك. شف الان المظهر كانا الان في ذل لكن اصبر - [00:19:16](#)
اصبر انت ترى امرا والله عز وجل يقدر امرا اخر. ويمكرون ويمكر الله. الله خير الماكرين. فاذا سهيل يأخذ ابا جندل ويضربه امام
الصحابة. ابوه اخذ يضربه ثم يجبهه لاجل ان يأخذه الى اين؟ الى مكة - [00:19:36](#)

مرة اخرى فجاء النبي لابي جنة قال يا ابا جنة اصبر واحتسب واصبر واحتسب وابو جندل يصيح ايها المسلمون اتركوني لمن يفتنني
في ديني؟ اتركوني وقد عذبت؟ والصحابة وصلوا الى درجة؟ ما في صبر. فاذا بالنبي يقول يا ابا جندل اصبر واحتسب - [00:19:56](#)
فان الله جاعل لك وللمستضعفين فرجا ومخرجا. فاذا بعمر ابن الخطاب هذا دور عمر. جاء عمر بن الخطاب الى ابي جندل ووقف عند
امه يقدر يرد الامر الحين خلاص امر النبي عليه الصلاة والسلام يقولون مر عليه ووقف عنده عمر فقال له يا ابا جندل اصبر -

[00:20:16](#)

فان هؤلاء كفار ودم الكافر شر من دم كلب. يا اخي اصبر ترى هؤلاء كلاب راح ياتي يومهم. يقولون وعمر يعرض سيفه لابي جنب
حاط السيف عند ايده بجندل يعني خذ اثنين وخلص نفسك. وابو جندل لم يأخذ السيف لانها سهيلة اباح. وعمر يعرض السيف يعني

خذ السيف. لكن عمر - 00:20:36

ولم يتكلم احتراماً للنبي عليه الصلاة والسلام. وجر أبو جندل مرة أخرى إلى قريش. والصحابة حالتهم النفسية الآن متوترة عمر ما في عمرة. دخول مكة ما في دخول. الصلح في ظاهره عند الصحابة ذل ومهانة. ذل. ماذا يفعل المسلمون - 00:20:56

ماذا يفعل الصحابة؟ لما انتهى الصباح قال النبي للصحابة احرقوا رؤوسكم واتبعوا هداياكم واحبطوا رؤوسكم. لم يفعل احد قال اذبحوا مدياكم. واحلقوا رؤوسكم. ما فعل احد؟ قال اذبحوا هداياكم. واحرقوا رؤوسكم. ما فعل احد - 00:21:16

فدخل النبي مغضباً إلى بيته إلى أم سلمة إلى حذائه عند أم سلمة مغضباً قالت ما الخبر يا رسول الله؟ قال امرت الناس ان يذبحوا ويحلقوا فلم يفعلوا تعرف ليش ليش ما فعل الصحابة؟ الصحابة إلى الآن متألمين في عمرة. لا تزال قلوبهم متشوقة يمكن ينزل وحيد يمكن يصير شيء. نتأخر اصبر شوي - 00:21:36

يشوفون النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو تحلل يتحللون. قالت أم سلمة يا رسول الله. اذهب سبح رجلك. واحلق رأسك انظر ماذا تصنع الناس؟ يعني الناس يتأكدون ان ما في عمرة. فذهب النبي وذهب وذبح هديه. كان عنده جمل تعرفون من وين جاءه الجمل - 00:21:56

جاء بالجمل غنيمة ورثوها في معركة بدر من أبي جهل. كان هذا المركب والجبل لأبي جهل. فجاء به النبي يرخي كفار قريش شفت دابة أبي جهل هذي يذبحها لله عز وجل. فذبح الجمل وحلق رأسه فتقاتل الصحابة على الحوض. كل - 00:22:16
منهم يريد حلق رأسه وتقصيره فقال النبي رحم الله المعلقين رحم الله المحلقين رحم الله المقصرين يا رسول الله قال والمقصرين سألهم النبي عليه الصلاة والسلام. بعض المشركين ارادوا قتالا. سبعين ثمانين واحد جاؤوا يتسللون يريدون القتال. فتصدى لهم محمد بن مسلمة واسرهم - 00:22:36

جاء بهم إلى النبي عليه الصلاة والسلام ارجعهم مرة أخرى إلى قريش وهو الذي كف ايديهم من بعد واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يريد الرحيل جاء من عمر انه عمر ابن الخطاب يعني الوضع مستعجل شنو نظروا؟ حنا الف واربع مئة ندخل إلى مكة - 00:22:56
كلهم قالوا يا رسول الله السنا على قال لا. الست نصر الله حقاً؟ على بلى. اليس قد نام في الجنة وقتلهم في النار؟ قال خرج لم نرضى بالدنية من ديننا؟ ليش نرضى بالعرب؟ نقتلهم به؟ اي صلح بيننا وبينهم؟ فقال اني - 00:23:26

رسول الله لا اعصيه. يعني امر وحي يا عمر. انتبه. فقال له عمر الان الى الان موضوع ثاني. قال الم سعدنا يا رسول الله اننا نأتي البيت؟ قال بلى. قال ولم نأتي للبيت؟ قال او اخبرتك انك اخيه هذه السنة؟ هذا العام؟ قال لما اخبرتنا قال - 00:23:56

فانك علي اصبر اصبر يا عمر مو شرط سنة في سنوات قادمة المعركة طويلة لا تستعجل إلى الان والنبي امرا هم يرون امرا اخر. عمر ذهب إلى أبي بكر قال يا ابا بكر اليس محمد رسول الله حقاً؟ يقرره. قال ابو بكر نعم نفس السؤال سأل أبي بكر - 00:24:16
فلما انتهى قال ابو بكر يا عمر الزم قرص رسول الله. يقول عمر ظلت طوال عمري اعمل من الصلاة والصيام والصدقات والعبادات خوفاً من ذلك اليوم. من المناقشة التي ناقش فيها النبي عليه الصلاة والسلام. طوال حياته - 00:24:36

يكفر عن هذا اليوم. ورجع النبي عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة فانزل الله انا فتحنا قال عمر اهو فتح حقاً؟ قال نعم يا عمر اصبر ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً. نزلت هذه السورة اقرأها الليلة - 00:24:56

لترى الايات العجيبة ان الله عز وجل جعل هذا الصلح الذي في ظاهره شر من اعظم الفتوح. اول ما رجع النبي إلى المدينة جاءته بعض النساء من انتم؟ قالوا يا رسول الله هربنا من مكة. نساء ماذا يفعل النبي الان بهم؟ نظر إلى الصباح والامن - 00:25:36

فاذا فيه اذا جاءك رجل ما في امرأة فوجد النبي مخرجاً. قال هؤلاء النساء والنساء لا يشملهن الاحد. لان المرأة لو ترجعها مصيبة لا خلاص المرأة زي الرجل وانظروا لاهتمام الاسلام بالمرأة. فاذا بالنبي قال لا ترجعوهن. فقال الله عز وجل قبل هذا - 00:25:56

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اكبر اعلم بايمانه فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لهم ولا هم يحلون لهم واتوهم ما اهم ما انفقوا. فامسك النبي بالنساء كلما جاءت - 00:26:16

امراً استثنيت من العهد والان المشركون الان اغتاضوا عشر سنوات ما في حرب. وتفرغ النبي للدعوة شوفوا العهد إلى الان ما انتهى.

الصحابة ظنوا ان هذا العهد شر جاءه رجل اسمه ابوبصير. هذا الى المدينة. فدخل المسجد. قال يا رسول الله هربت من سقيف. سقف مع قريش - [00:26:46](#)

هربت منهم وجئت اليك. الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الان العهد انه يرجع. وبعد قليل دخل اثنان من المشركين خلف ابي بصير. فقال يا محمد العهد الذي بيننا وبينك ان تعطينا ابا بصير. رجعوا معنا. فقال ابو بصير يا رسول الله. تتركني لهم؟ يا ابا - [00:27:06](#)
ما كان يغدر بعهد ابا باني هو وامي عليه الصلاة والسلام. فاخذ الرجلان ابا بصير وفي الطريق. شو صار شوف الحكمة الالهية لا تحسبهم ان شاء الله معكم بل هو خير لكم. في الطريق ابو بسيط جلس وكلهم جلسوا يستريحون ثلاثة. فاذا بواحد من الاثنين - [00:27:26](#)

فقال ابو بصير يكلم العم يستميل يستعطفه يتحدث معاهم من ابناء قبيلتهم يعني ما هو غريب عنهم. قال ما اجمل هذا السيف قال نعم. الاره ليس كاي سيف هذا. بدأ يستمر ويتحدثان عن السيف وانواع السيوف. قال هل تسمع ان اراه فقط وشوف السيف - [00:27:46](#)

نوح فاخذ ابو بصير بالسيف وضرب به عنقه. قتل واحدا. اما الثاني شاف الامر تعرف وين هرب؟ هرب الى المدينة يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل وهو فرائسه قال يا محمد انجزني يا محمد انجدي ان ابا بكر قتل واحدا ويأتي - [00:28:06](#)
قتلي فدخل ابو بصير لحقا الى المدينة يريد قتل الثاني فقال النبي عليه الصلاة والسلام العهد ثم قال ابو بصير سوف اذهب خلاص يعني اروح بروحي المدينة والعهد يشمل في المدينة فذهب ابا ابو بصير فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:26](#)
ويل امه مسعر حرب لو كان معه رجال. يعني هذا الرجل يسوي حرب كاملة. لو كان بس عنده نجوم كأن النبي يقول لابي بصير يعني يا ابا بصير جمعت ناس. وسووا مجموعة جهادية ومجموعة قتالية. واعمل عصابة - [00:28:46](#)

تقطعون الطريق فاذا بابي بصير فهم مغزى النبي عليه الصلاة والسلام فخرج وجلس على الطريق بين مكة والشام طريق التجارة لقريش وكلما جاءت قافلة ويقتل من عليها ويسلب اموالها. فسمع ابو جندل بالخبر الذي هرب اول يوم فاذا به يطلب من قريش ويتبع من ابا بصير وكل - [00:29:06](#)

من هرب من المشركين من المؤمنين من مكة التحق بثرية ابي بصير حتى صارت سرية كاملة. مقاتلة مجاهدة. الان قصار قريش قطعوا الطريق عليهم. فذهبوا الى النبي يتوسلون اليه ان يمحوا البند الرابع. من امن من قريش - [00:29:26](#)
هو يريد المدينة وليذهب الى المدينة. هم الذين يندرون الفساد هم الذين الموا الاحزاب. صح؟ هم الذين اثاروا قريظة لنقصوا الاهل. هم الذين يسلمون المشاكل الجزيرة النبي صلى الله عليه وسلم الان بين امرين اول نشاط عسكري على خيبر الشيء الثاني نشاط دعوي للملوك والامراء وبدأت صفحة جديدة - [00:29:46](#)

من الدعوة الى الله انها الدعوة العالمية انا رسول لكن لست بمكة والمدينة فقط الا رحمة للعالمين فجاء لاصحابه قال اصنعوا لي خاتما فصنعوا له خاتم مكتوب عليه محمد رسول الله من تحت لفوق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صنعوا له الخاتم. وجعل الصحابة بالكتابة. قال لنبدأ بخطاب الان الملوك والامراء - [00:30:06](#)

شوف الدعوة بدأت انتشر الان بدأت تكبر. ارسل رسالة الى النجاشي. النجاشي نصراني في الحبشة. مع من؟ مع احد الصحابة ارسل عمرو بن امية ارسل هذه الرسالة الى النجاشي ماذا تترك هذه الرسالة؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله - [00:30:46](#)
الى النجاة شيء عظيم الحبشة. شوف الاسلوب. شوف الاسلوب يسمى كل ملك عظيم. ينادي بالحقير دعوة الان تبي لازم تمدحه. قال الى النجاشي عظيم الحبشة. فاني ادعوك الى عبادة الله وحده. لا شريك له - [00:31:06](#)

واني اشهد بان عيسى رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الله خلقه كما خلق ادم شف الصوت الدقوي الان يعني ترى انا مثلك انا اشهد ان عيسى رسول الله. وان عيسى هو قدره. اول ما قرأ النجاشي سنة تعرف ماذا قالوا؟ قال - [00:31:26](#)
هو الذي خلق السماء والارض. ان عيسى لا يرتفع قدره اكثر مما ذكر. صدقت. عيسى فقط ما ذكرت. هو الله ورسوله وما قرأ النجاشي والرسالة الا اسلم ودخل في الدين. اي سنة ان السابعة للهجرة. ومات في السنة التاسعة - [00:31:46](#)

وصلى النبي عليه صلاة الغائب. واذا بالنجاشي يرسل المؤمنين الى المدينة. واسلم من اسلم معه. حتى ان جعفر في ذلك اليوم ابن ابي طالب. رجع الى المدينة حصل في تسع خبيات بعد فتح خيبر. وارسل الرسالة الثانية الى من؟ الى كسرى. كسرى وبين؟ فارس. كل من حكم فارس يسمى كسرى. كل من حكم - 00:32:06

الحبشة يسمى نجاشي. كل من حكم مصر يسمى فرعون في ذلك الزمن. زمن زمن موسى. وكل من حكم الروم سمي قيصر. اثناء هذه ليست اعلام القاب هي فقط ارسل رسالتي الى الكسرات تسلم وان عليك اثم المجوس. وكتب له لسانه - 00:32:26
من قرأ كسرى الرسالة مزقها. وربما على الارض وقال عبد حقير من ريعتي يكتب اسمه قبل قبحه الله يتكلم هذا عن من؟ عن نبينا عن اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام. ايها الجنود تعالوا - 00:32:46

قالوا ماذا تريد؟ قال اذهبوا الى باذان عاملوه باليمن. مستعمرة كانت اليمن والصراع كان بين الروم وبين فارس قوتين قطبيين وكانت الفرحة على اليمن وكان عنده عامل على اليمن اسمه باداة. قال ارسلوا الى باذان. فليذهب برجلين اثنين بس. الى هذا الرجل الحقير وليأتني به - 00:33:06

شوف الغباء شوف الجنون الجزيرة كلها تتجه من النبي عليه الصلاة والسلام وتخاف منه وهذا يقول قبل اثنين يجيبونني فذهبوا الى باذان وارسل رجلين فدخلوا الى المدينة فجاء الى المدينة فقال يا محمد ان كسرى قد ارسل الى باذان وبابان ارسل الينا ان نأتي - 00:33:26

بك يعني نقبض عليكم نوديك الى الاسراء. فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام. يأكلهم الصحابة اكلة. فقال يعني خلوا الامر لباس ان شاء الله. قالوا لا بأس وجلس الحين ينتظران ياخذونه صلى الله عليه وسلم الى كسرى. في تلك الليلة قال النبي - 00:33:46
اللهم مزق ملكه كما مزق لسانه دعا عليه. قال ماذا حصل؟ ابن كسرى في تلك الليلة عمل ثورة. ثورة وصار الانقلاب الابن قام به فقام الابن على كسرى فقتل اباه وزهق دمه اللهم مزقه كما مزق الرسالة - 00:34:06

اول شيء فجاء النبي في اليوم الثاني فقال لهما قال ارجعا الى باذان فقولوا له ان ربي قد قتل ربك قال قيل له ان ربي قد قاتل ربك وان ملكي سيبلي ما بلغ كفره واعوانه. اذهب فذهب الى غدان في اليمن - 00:34:26
واخبره بالخبر بعد ايام جاء وفد من فارس يقولون لبابان نفس الكلام فاعلن باباذان اسلامه ودخل في الدين. رسالة ثالثة الى من؟ الى المطبخ. ملك القدس مصر. نفس الكلام من محمد عبد الله ورسوله. الى المقوس - 00:34:46

القبط اسلم تسلم. يؤتيك الله اجره مرتين. والا فانما عليك اسم اهل القبط. يا اهل الكتاب. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا في عرفة فاذا به ما اسلم لكنه رد ردا طيبا قال من فلان الى رسول الله - 00:35:06
قال فاني قد اكرمت رسولك. واعطيته من النار واعطيته جارييتين. ماريا وسيرين جارية من هدية لك يا محمد. واني قد علمت ان هناك نبي سيخرج. لكن ظننت ان الشام. لم اظن انه من الجزيرة. ظننت انه سيخرج - 00:35:26

وسكت لا رد بنعم ولا رد بلا وارسل الجاريتين ماريا وسيرين الى النبي صلى الله عليه وسلم وكسر النبي بنارية وانجبت له من؟ ابراهيم لحسان ابن ثابت. رسالة رابعة الى من؟ شف العالمية الان خلاص طلعت من الجزيرة وصلت الى خارج الى مصر الى اليمن الى - 00:35:46

الحبشة بقي القوة الكبرى في الشمال قوة من؟ الروم. هي القوة الظخمة الان السلاح الجيوش. من عظيمهم ارسل النبي لحية الكلبى الرسالة. من محمد بن عبدالله الى عظيم الى هرقل عظيم الروم. اسلم تسلم. يؤتيك الله - 00:36:06
اجرته مرتين والا فانما عليك اثم الاربيين يعني فلاحين الشام. يا اهل كتابي تعالوا الى كلمة فلما انتهى فرق عند علمه سكت قال ائتوني بعرب من اهلي من اقرباء اقربهم نسبا لهذا الرجل. ابحثوا في الشام. فبحثوا بحثوا - 00:36:26

الشام وجدوا من ابا سفيان؟ يا انت انتم من اهل مكة؟ نعم. يقرب لكم هذا الرجل محمد بن عبدالله؟ قالوا نعم. قال الملك يريدكم ابو سفيان مع مجموعة لكن ايام الصلح هذه فجاء ابو سفيان قال يا ما اسم قال ابو سفيان ابن حرب؟ قال اني سائلك فاصدقني - 00:36:46

قال نعم. وامر اصحابه ان يجلسوا ورائهم. تعالوا ورايا فان كذب فاشيروا اليه. يعني انتوا ربه. اذا قلت كلمة ما هي صدقة بس اشو اشارة؟ يتقرب الى الملك يتقرب الى الحاكم. يقول ابو سفيان والله لولا ان يؤثروا علي كذبا لكذبت - [00:37:06](#)
ان العرب عندهم الكذب اثم عيب عار عندهم ما عنده دين لكن عندهم اخلاق يعني الكذب عندنا ايه حتى الناس ما تقول ابو سفيان يكذب يقول فسألني اول سؤال تعرفه؟ قال نعم. هل تبعه ذو قرابة؟ قال نعم. يقرب اليه. قال هل هو ابو نسب يعني نسب شريف - [00:37:26](#)

قال هل ادعى هذا احد قبله؟ النبوة؟ قال لا. هل من ابائه ملك؟ قال لا فقال من اتبعه؟ اشراف الناس ام ضعفاؤهم؟ قال لو ضعفاؤهم؟ قال يزيدون وينقصون قال يرتد احد منهم سخطه عن دينه؟ في واحدة ست من الاسلام؟ قال لا. قال هل يكذب - [00:37:46](#)
قبل هذه البعثة قال لا ما جربنا عليه كذبا. قال هل يغدر؟ قال ما غدر ابدا. قال شوف الاسئلة الان ترى كلها لها مغزى. قال هل قال لا. قال اقاتلتموه؟ قال نعم. قال من غلبت؟ قال الحرب بيننا وبينهم سجار. تارة تغلبه - [00:38:16](#)
قال اما ان كنت صادقا فيما تقول فان ملكه سيبلغ موضع قدمي عبيد ان دينه سيبلغ الالف. ولولا اني في ملكي وبين اناس يمنعوني لضربت اليه اكراد الابل وغسلت عنه قدمي. اغسل رجل هذا الرجل. اما اني لما سألتكم انه ذو نسب قلتم نعم - [00:38:36](#)
فان الانبياء تبعث في نسب اقوامهم. نسب شريف. اما انك لما قلت انه اتباعه الضعفاء فتلك اتباع الانبياء اما انك لم قلت لما قلت انه لا يكذب كما كان ليدع الكذب على الناس ليكذب على الله عز وجل. وانك قلت ان اتباعه يزيدون فهذا امر - [00:39:06](#)
حتى يتمه الله وانك قلت انهم لا يرتدون سخطه عن دينهم فتلك بشاشة الايمان اذا دخلت القلوب وانك قلت وقلت وقلت وقلت كلما سأله قال هذا يدل على انه نبي. يقول ابو سفيان فصار للقب. وكثر الصراخ. المطارطة القساوسة والوزراء - [00:39:26](#)
والحاشية فضائق من هذا الكلام. لقد يصرخون. يقول فطردنا. فخرج ابو سفيان يقول فقلت في نفسي لقد امر امر ابن ابي كبشة يعني عظم امر هذا الرجل ملك بني الاصفر يخاف منه. يعني والله بلغ امر عظيم. يقول وما زال - [00:39:46](#)
يتردد في قلبي منذ ذلك اليوم. يعني ايش ما يدخل في الاسلام؟ ابو سفيان اسلم في اخر الامر. يقول فرجعنا اما هربا ما امن. ولكنه كان يعلم انه نبي الله حقا. ارسل النبي كتابا الى البحرين فاسلم وارسل بالخراج وارسل بالصدقات. وارسل بالاموال ارسل الى صاحب اليمامة فاسلم ارسل - [00:40:06](#)

الى ملك عمان شوف القبائل تسلم والبراءة يدخلون والامم تدخل. الم يقل الرب جل وعلا بعد صلح الحديبية ويهديك صراطا مستقيما. ملك عمان ارسل اليهما كانت بين الاخوان. اسمه عبد - [00:40:26](#)
الرئيس جيبه واخوه عبد وزيره او نائبه اخوان ارسل اليه اماما عمرو ابن العاص رسالة فجلس معه قال يا عمر اصدقني. قال رسول الله حقا؟ قال نعم. اسلم تسلم. والا والله سوف يرسل اليك جيشا يبيد قضاءكم - [00:40:56](#)
ترى ما في نذر تدخل في الاسلام تظل ملك على قومك وكل من اسلم ظل ملكا على قومه. ما زال النبي ملوكهم ولو مراتهم ولا قاداتهم امرهم بالاسلام ويدعوا الناس يؤمنون. قال من اسلم معه؟ قال النجاشي اسلم. قال النجاشي. قال نعم. قال ماذا فعل - [00:41:16](#)
قال من اراد الاسلام دخل معه. قال وفي رب تركه؟ قال نعم. قال كذا وكذا عبد ما صدق الكلام كلما قال له كلامه قال تصدقني. قال والله اصدقك. قال تعالى الي غدا. تعال الي غدا. ادخلك على - [00:41:36](#)
انا العبد كانه الان فدخل على جيفر ملك عمان فاخبره بالخبر فقال جيفار قال يا فلان كلام حسن ودعوته حسنة ولكنه لن يستطيع ان يأتي من المدينة الى عمان فانه ان جاء سير الرجال يرى من يقاتلهم - [00:41:56](#)
قال اذا انا ذاهب. ما شا هذا العمل؟ اقول لك رسالة وخلاص انت كيفك. فجاء ابو عبد الله قال اجلس اجلس. انتظر الى الغد يخاف؟ يدري ان العرب كل من دخلت في الاسلام الان كل الامم دخلت فقال له انتظرنني الى الغد فلما جاء الغد ادخله مرة اخرى الى ملك عمر فاذا به يشهر اسلامه - [00:42:16](#)
ودخل من دخل في الاسلام ودخلت الامم في دين الله افواجا. انا فتحنا فتحنا لك في ظاهر البنود ذل. لكن في حقيقتها بل هو خير لكم. انتبه يا عبد الله لان الله عز - [00:42:36](#)

ويذكر الله. والله خير الماكريين. وسير بعد الحديبية جيشا الى خيبر. الى اليهود هم الذين يشغلون الفتن هم وقود الحروب. جاء دورهم انها رأس الافعى. انهم يهود. لا زالوا في خيبر - [00:42:56](#)

السم ويحيكون المؤامرات ويؤلبون الاحزاب. ماذا يفعل النبي عليه الصلاة والسلام بهم؟ اتركوه ايدعهم هكذا؟ يعيشون في الارض فسادا ويمنعون الناس عن تبليغ الدين وهم الذين قال الله فيهم كلما اوقدوا نارا - [00:43:16](#)

الحرب ينقذون الحروب ويثيرون الفتن. ولهذا امر النبي اصحابه من خرج معنا الى الحديبية من كان شاهدا للبيعة صارت الان اما موت او نفر. قال فليخرج معنا. ويعلم المنافقون الذين - [00:43:36](#)

يعلم المنافقون ان في خيبر غنائم كثيرة. وان الامر سهل على الصحابة الان. وقوتهم كثرت وهيبتهم زادت. قال نريد ان نخرج معكم. يريدون الغنيمة. يريدون الاموال. منافقون. لا لا لا يفكرون بالجهاد. فقط - [00:43:56](#)

باموالهم بما يدفع لهم. فاذا بالصحابة يقولون ما تخرجون معنا. قالوا لم؟ تمنعوننا عن الجهاد؟ الله اكبر لان في غنائم سيقول المخلفون اذا انطلقتم مخلفون عن الحديبية اذا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. نعم ولا فقه يظنون القضية دنيا ومتاع. يظنون الصحابة يقاتلون لاجل المال - [00:44:16](#)

وهو الغنيمة ما يدرون لم يقاتل الصحابة اصلا؟ والله جل وعلا وعد المؤمنين بعد البيعة صحيح انكم ما دخلتم مكة لكن وعدهم الله غنائم. اي غنائم؟ في غيبر لقد رضي الله عن المؤمنين - [00:45:06](#)

ان المؤمنين اذ يبائعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزلت ومظان كثيرة في خيبر مظاهر كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما. توجه الجيش الى قيبر من من هجرهم كالعادة. اتباع اليهود المنافقون. عبدالله بن ابي سمير فارسل رسالة - [00:45:26](#)

مباشرة الى يهود خيبر تجهزوا واستعدوا فان محمدا قادم اليكم ولا عندهم قوة ولا عندهم عتاد وانتم اقوى منهم واكثر منهم فاستعدوا للقتال. تقول ليش يفعل هذا؟ رجل خبيث الى هذه الدرجة! وهذا الرجل - [00:46:06](#)

ارجو ان تتصور انه يصلي مع المسلمين في الجماعة. وارجو ان تعرف انه يحضر حلق العلم والذكر وارجو ان تعلم ان هذا الرجل يحضر مجالس والندوات واحيانا كما قلت لك يقوم قبل خطبة الجمعة يدعو - [00:46:26](#)

الى نصره النبي واعانته والجهاد معه. انظروا الى الكلام الذي يقوله هو الفعل الذي يفعله. يقولون ما ليس في قلوبهم. النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم يتقدم ماذا تفعل خيبر الان؟ ماذا تصنع؟ ارسلت الى غضبان حليفها - [00:46:46](#)

قالوا تعالوا قاتلوا معنا ولكم نصف الثمن. نصف ثمر خيبر وخبير مملوءة بالثمار. ومملوءة بالخيرات. لكم نصف ثمارا لكن بشرط ان تقفوا معنا فخرجت تقفان لتقاتل وما ان خرجت الا وسمعوا صوت نسائهم وصبيانهم يصيحون فظنوا - [00:47:06](#)

ان النبي غار على نزاعهم فرجعوا مرة اخرى بتقدير الله. بقيت يهود في الحصون وخيبت طبيعتها كلها حصون. حصن حقول متجمعة لا يقاتلونكم جميعا بأسهم بينهم شديد جاء النبي في ليل عليه الصلاة والسلام وفر عند حصن اول حصن يسمى حصن ناعم. فوقف النبي معسكرا بالقرب من الحصن في - [00:47:26](#)

وصلى الفجر بغنس. وبعد فجر اليهود ما يدرون الحين. خرج بعض الفلاحين والمزارعين خرجوا من الحصن لزراعتهم فلما خرجوا فاذا بهم يرون جيشا كبيرا. فاذا بهم يصيحون انه محمد انه محمد انه محمد - [00:48:06](#)

والخميس انه محمد والخميس. يتذكرون هزائمهم وعذابهم. فاذا بالنبي ينظر اليهم ويقول الله اكبر خربت خيبر الله اكبر خربت خيبر. انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. يعني اذا دخلنا انتهى كل شيء وقضي على كل شيء. والنصر - [00:48:26](#)

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون فاذا باليهود يتحصنون تقريبا عشرة ايام حصان. هذا الحصار. طولوا الامر فاذا بالنبي يقول للصحابة. خلاص لاعطين رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وليفتحن على يديه. هذا الرجل - [00:48:46](#)

فاذا بالصحابة يذوقون ليلتهم من يعطى الراية ثم ينزل الفتح ثم يلدون يعني شهرة انه يتولى الراية لا يريدون فضل ان الله ورسوله يحبهم. كل الصحابة تمنى ان يكون هو. واذا بالصباح يسأل النبي اين علي؟ اي علي - [00:49:26](#)

وعلي بن ابي طالب ابن عم النبي وتربية رسول الله اول صبي دخل في الاسلام قال اين علي؟ قالوا يشتكي عيني يا رسول الله قال

اتوني برمد فبصق النبي في عينيه ودعا لهما فعادت احسن مما كان بها. فاعطاه النبي عليه الصلاة - [00:49:46](#)

والسلام الرائع وقال يا علي انثر على رزقك ولا تلتفت قال وانزل بساحة القوم تعال اليهم مباشرة ندعوهم الى الاسلام. دعوتنا اصلا ليست لاجل الدم. وليست لاجل سفك الدماء. وليست لاجل قطع الرؤوس. هدفنا ان نقول بالاسلام - [00:50:06](#)

قال وادعه من الاسلام فوالله لن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من حمر النعم. يعني من الدنيا وما فيها. لا نريد غرائهم نريد اسلامهم ان اسلموا خيرا من هذه الغنيمة كلها. ثم قال فان ابو فقاتلهم فلم يلتفت علي. علي لانه مطبق الوصية مئة بالمئة - [00:50:26](#)

قال يا رسول الله قاتلهم على اي شيء؟ وما التفت؟ قال ولا تلتفت قال قاتلهم على ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فان فعلوها فقد عقبوا مني دماءهم واموالهم. فاذا بعلي ابن ابي طالب يتقدم ويتقدم المسلمون فيفتحون الحصن الاول انه - [00:50:46](#)

وتقدم المسلمون يتقدمون شيئا فشيئا. ذاهبين الى العلم الى خيبر. قبل كان هناك صحابي صحابي اسمه عامر بن الاكوع رضي الله عنه قبل ان يصلوا الى ان يصف لي خيبر في الطريق كان هذا - [00:51:06](#)

الصحابي يحذو تعرفون الحذاء في الطريق. رجل يقول شعرا بصوت جميل حتى يقطع على الناس طريقهم. فاذا برجل كان يقول اللهم واذا يبشعر ويشعر. فقال النبي وقد نظر اليه. قال من الرجل؟ من هذا؟ صوته جميل. وكلامه جميل. قال من الرجل؟ قالوا انه عامر - [00:51:26](#)

ابن الاكوع فقال النبي عليه الصلاة والسلام يرحمه الله. فقال الصحابة وجبت يا رسول الله لولا ان تأثم بي يعني لو اجلته قليلا لان النبي ما قال لرجل يرحمه الله الا استشهدت. خلاص بشارة ان الرجل سيموت شهيدا - [00:51:56](#)

اول حصن حصن نائم لما دخل علي بن ابي طالب ضرب رجل من يهود اسمه مرحل سمعتم هذا الرجل اشجع واقوى رجل من يهود. يقولون هذا الرجل يعد بالف من قوته وشجاعته وسلاحه - [00:52:16](#)

وتدريبه خرج على الصحابة فقال لهم قد علمت خيبر اني مرحب قد علمت خيبر اني ارحم السلاح بطل مجرب. اذا الحروب اطبا تلهب. اول من استقبله من عامر. ينتظر الشهادة عامة. خلاص وعده النبي بالشهادة - [00:52:36](#)

قال قد علمت خيبر اني عامر. شاك السلاح بدر مغامر بايعها. فاذا بعاذ رضي الله عنه يدخل على مرحب فيضربه مرحب ضربة ومات شهيدا. قال النبي الله اكبر له من الاجر اجرين. ليس اجر رجل واحد - [00:52:56](#)

رجل بشجاعته الان دور من؟ هو الذي يخلص الصحابة من مرحلة شهادة. لكن خلاص انتهى ما حصل على الشهادة رجل يخلط الناس من مرحلة ملها؟ خرج رجل ضعيف الجسم لكنه كبير بالايمان. انا الذي سمتني امي حيدرة - [00:53:16](#)

من؟ انه علي ابن ابي طالب. صاحب الرائحة تقدم رضي الله عنه فاذا به يضرب ومرحب يضرب وهو يضرب ومرحب يضرب. والفرق بين الجسمين كبير. لكن هذا ايمانه يفوق على كفر هذا. واذا به ينصب - [00:53:36](#)

ويضرب ويضرب حتى ترى الغبار. فلما نزل الغبار اذا بالصحابة يكبرون. الله اكبر الله اكبر. واذا بعلي يقف على صدره رسمه نصفين قاتلوهم قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ - [00:53:56](#)

واذا بالصحابة يفتحون الحصن. الحصن الاول انتهى. الحصن الثاني حصن يسمى وهذا الحصن الثاني كان مليئا بالطعام ومليئا بالزاد مخزن لليهود. واذا بالصحابة قد انهكهم الجهل والجوع والبلاء والحر فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدعو الله واذا بالحسن - [00:54:26](#)

واذا الصحابة بعد الجوع شبعان وبعد الفقر الغنى وبعد الجحد الراحة واذا الطعام والشراب يوزعوا على المسلمين واذا بها القلعة الثالثة قلعة الزبير وتفتح القلعة. القلعة الرابعة قلعة ابي تحصنت. تحصنا شديدا قلعة ابي. يخرجون اليهود من قلعة الى قلعة - [00:54:56](#)

يهربون كلما فتح حصن ذهبوا الى الحصن الاخر. حتى وصلوا الى قلعة تسمى قلعة ابي. فتحصنوا تحصنا شديدا وبدأت فخرج رجلان من يهود وبرز لهما رجلان من المؤمنين. منهما ابو دجانة - [00:55:16](#)

سمعتهم بابي دجالة تذكرون قصته صاحب العصاة الحمراء عصاة الموت خرج للثاني ابو دجانة سماك ابن خرج انصاري رضي الله

عنه نبي يقاتل الاول قتل الاول. المسلم قتل اليهودي. اما ابو دجانة فبرزه وبرزه وبرزه. فلما قتل - 00:55:36
الصحابة وراءه كبر ودخل القلعة. ابو دجانة ما انتظر اول ما قتل الثاني تحامل ودخل القلعة فدخل المؤمنون وفتحوا القلعة تم حصن
بعد حسن بعد حصن سقط الشطر الاول من خيبر. بقي الشطر الثاني اليهود - 00:55:56
النبي صلى الله عليه وسلم عنده قوة عجيبة. قوة ايمان. قوة توكل على الله. قوة استنفار بالله ما هو بالبشر واذا بالحكومة تفتح الان
بقي الحصن الثاني. الشطر الثاني في خيبر جاء يهود. جاء بعض اليهود سلامة ابن ابي الحقيب وغيره يتشاورون مع النبي. قال -

00:56:16

يا محمد نتفاوض معك ماذا تريد؟ تريد خيبر؟ لكن بشرط لا تقتل احدا منا لا نقتل احدا. لكن سلموا قالوا ماذا تريد؟ قال لا تخرجوا الا
بما تحمل ركايبكم فقط - 00:56:36

سبيلكم ما تحمل او تأخذونه الا الذهب والفضة. ما تأخذون اشياء نفيسة. وان قدرتم وان غدرتم نقتل من غدر منكم. قالوا لك ذلك.
شوفوا هكذا الصلح. لا الصلح يذل به المؤمنون. صلح به عز لاهل الايمان. صاحبه ذل لاهل الكفر - 00:56:56
لا يمكن ان يكون هناك صلح العزة فيه للكفار والذلة فيه للمؤمنين هذا اذا ما صلح هذا ذل. اما في اهل النبي هذا صنعه صلح تخرج
فقط وما تحمل ركايبكم. نعم. واذا باليهود بعضهم اخفى وكل من اخفى اموالا اكتشفه النبي فقتله - 00:57:16
حتى قالت يهود يا محمد تريدنا ان نخرج من خيبر؟ ماذا ستصنع بخيبر؟ خيبر مزارع خيبر حقول نتكفل بهذه المزارع والحقول
ونعطيك ما تريد. فوافق النبي عليه الصلاة والسلام ان يمكثوا الى ان يشاء المؤمنون. وله ما لهم - 00:57:36
من الغلة والباقي للمؤمنين. صبح. وبقي اليهود في خيبر الى ان قام النبي قبل وفاته ليبقى دينان في العرب خلاص فاذا بعمر ابن
الخطاب يخرجهم جميعا الى الشام رضي الله عنه ما يبقى في الجزيرة ما يجوز ما يجوز - 00:57:56
ان يبقى في جزيرة العرب الا المؤمنون الموحدون. لا يبقى جنان في جزيرة العرب ولهذا عمر اخراجهم كلهم من خيبر الى الشام. خيبر
سقطت في اثناء صدوق خيبر وتسمع العرب بهذا قريش انتهت. اليهود انتهوا. والنبي عليه الصلاة والسلام وهو في خيبر مفاوضات -

00:58:16

ويعقد الغنائم ويوزعها جاءت يهودية. اسمعوا لهذه اليهودية الخبيثة. اسمها زينب بنت الحارثة. قالت اين محمد؟ قال هو ذاك ماذا
يحب من الشاعر؟ ماذا يأكل من الشياح؟ قالوا يحب الذراع. افضل شيء عند النبي صلى الله عليه وسلم الذراع تذيبحه. فاذا بها تذبح
ذبيحة - 00:58:36

اذا وتطبخها وتملؤها بالسم. وجاءت الى الذراع فملأته سما للذراع. وقربتها الى النبي عليه الصلاة والسلام فجاء الصحابة يأكلون منهم
بشر. ابن البراء بن معرور رضي الله عنه. فجاء الصحابة يأكلون فجاء النبي واخذ الذراع - 00:58:56
فلحس منه نحسة اخذ منه شيئا يسيرا. فسمع العظام تنذر ان الشاة مسمومة شوفوا المعجزة العظام انتبهته فلفظ النبي ما في فمه
لكن سرى شيء من السم في جوفه عليه الصلاة والسلام. طبعا ما تأثر الى اخر - 00:59:16

بقي السموم حتى لما مات يقول لعائشة اني اجد السم اثر السم في داره. في في شراييني في دمي اجد اثر السموم فاذا بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال الصحابة قفوا قفوا لا تأكلوا. قال ان الشاة مصباح. الشاة. قالوا زينب. قال تعالى - 00:59:36
لم صنعت هذا؟ قالت اردت ان اعرف ان كنت ملكا استرحنا منك وان كنت نبيا سيحملك الله فعفى لكن بعد ساعات مات احد الاكلين.
الا هو بشر رضي الله عنه. بشر ابن البراء. مات من اثر السم فقتلها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:56

قصاصا قتلها قصاصا واذا بالسباع يأتون اخذ النبي بعض سبايا اليهود من النساء احدى السبايا اسمها صفية بنت حيي بن اخطب
زعيم بني النضير فاذا بها احدى الزبايا فجاء رجل من الصحابة قال يا رسول الله يا رسول الله - 01:00:16
ان صحبة بنت سيد من ساداتهم لا تدعوا احدا من الناس يأخذها. يعني هذه شريفة في القوم. قالت فجاءت للنبي فعرض النبي عليه
الاسلام فاذا بها تدخل في الاسلام راغبة رضي الله عنها اسلمت فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يعتقها - 01:00:36
وجعل عتاقها صداقا له فتزوجها عليه الصلاة والسلام. فهي ام المؤمنين صفية بنت حيي ابن اقرب ابوها رجل خبيث من يفوت ولكن

يخرج الحي من الميت. رأى النبي في وجهها شيئا أخبر فقال لها في الليالي التي بنى بها. قال يا صفية ما هذا - [01:00:56](#)

قالت قبل ليالي من قدومكم الى خيبر رأيت في المنام ان القمر سقط كان هو القمر في السماء فسقط من السماء يقول فوقع يقول

فوقع في حضني فوقع عندي بين رجله يقول فاخبرته القصة - [01:01:16](#)

لزوجي تقول فقال لي تريدان ملك المدينة؟ فضربني على وتفسير الرؤيا هو محمد عليه الصلاة والسلام. بل هو اجمل من النار. بل هو خير من وطأت اذى والثراء. خادم الخيبر توجه الى فدك - [01:01:36](#)

اول ما وصل الى فدك اسلمت. عفوا استسلمت. اليهود في ذلك المكان. وقالوا لك ما تريد من المحاصيل. فذهب النبي توجه الى قرية

ثالثة تسمى وادي القرى فلما وصل اليهم اذا بهم يرمون الصحابة بصياحه والنبال فاذا - [01:01:56](#)

لاحد الصحابة قتل. قتل رضي الله عنه. فقال الصحابة هنيئا له الجنة. هنيئا له الجنة. فقال قال لا والذي نفس محمد بيده لقد كانت

عليه شملة ما قسمت في الغنائم في - [01:02:16](#)

والله انها لتشتعل عليه نارا. ومن يغفل انت عايش مظلوم؟ هتأخذ من الغنائم قبل توزيعها اخذ شملة قميص بعض الناس يقول

كذا عنده كم دينار؟ لا يا اخي الكريم ما يضيع عند الله شيء قال والله - [01:02:36](#)

انها لتشتعل عليه نارا. ومن يضل ومن يضل يأتي بما ظل يوم القيامة فلما قال النبي هذا الكلام جاء رجل من الصحابة عنده شركين

شركان نعلان فاعطاهما للنبي عليه الصلاة والسلام لانه اخذه قبل التقسيم خاف فقال النبي - [01:02:56](#)

مكان او شراكان من نار يوم القيامة. اي الان عظيمة قبل ان يصبحان عليك نارا يوم القيامة. فارجع من ارجع. طبعاً رجل واحد ارجع

شركين صحيح انك صحابي ومع النبي صلى الله عليه وسلم لكن الحق حق. والظلم ظلم. ديننا لا يحابي احدا - [01:03:16](#)

يهود برمتها. وانكسرت الان طائفتان. قريش انكسروا. ومن ايضا؟ يهود انكسروا. بقيت الفئة الثالثة من هم؟ انهم القبائل الذين تحزبوا

مع قريش في الاحزاب. وكانت هذه القبائل للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:36](#)

قتل مرات يغيرون على المدينة يدورون على بعض ماذا يفعل بهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لابد ان اخرج اليهم فاضربهم

تذهبا القبائل كلها. نعم ديننا ندعو بالحكمة لكن ديننا قرآن وسيف. اذا اكتفينا فقط بالقرآن - [01:03:56](#)

تسلم الامم وقال المشركون لبعضهم البعض انظروا الى محمد الان يأتونكم من المدينة قد اوهنتهم حمى يعني شوفوا شلون راح

يمشون متناول ميتين اجسامهم نحيلة ضعفاء انهكهم مرط في يثرب وكان في ما يثرب مرض معروف - [01:04:16](#)

اخرجه الله عز وجل من يثرب ببركة نبينا عليه الصلاة والسلام. قال المشركون انظروا اليه انظروا. كيف يطوفون بالبيت الحين؟

ضعفاء يستطيعون المشي انهكهم واوهنتهم حمى يثربون. سمع النبي الكرام قال يا اصحابي اولا قبل ان تدخلوا الحرم محرمين

طبعاً - [01:04:36](#)

قال قبل ان تدخل الحرم اتبعوا. اضطباع. يعني كل واحد يكشف كتفه الايمن. عشان نوريهم الثامن. يقولون حنا ضعاف قال طبعوا

فكشفوا الكتف الايمن. ثم قال لهم في الاشواط الثلاثة الاولى ارمّل. اللي اسويه سووا معي. اول ثلاث اشواط ما في - [01:04:56](#)

نهرول حتى نوريهم ايش سوت فينا فاذا بالصحابة يرملون اول ثلاث اشواط واتبعوا الاشواط السبعة كلها فقال المشركون بعضهم

لبعض ويحكم هؤلاء الذين تقولون اوهنتهم حمى يثرب؟ ما اجددهم انهم اجدوا من كذا وكذا. اصابهم الكآبة - [01:05:16](#)

والحزن شوفوه هؤلاء الذي فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يعتمر والوعد كم يوم يجلس؟ ثلاث ايام بعد المروة حلق ونحو نحره حلق

عليه الصلاة والسلام ثم ابدى البعض الصحابة يحرسون الاسلحة وجاء البقية يعتمرين ومكث في الحرم ثلاثة ايام - [01:05:36](#)

جاء المشركون لعلي يا علي قل لصاحبك اخرج. خلاص انتهى الموعد فجاءني فقال للنبي فامر النبي اصحابه بالخروج فين اخويا

كلشي؟ وخرج النبي عليه الصلاة والسلام وتزوج في ذلك اليوم ميمونة. ام المؤمنين انت لا شيء فشيئا احفظ - [01:05:56](#)

احنا امهات المؤمنين امة ميمونة رضي الله عنها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العمرة ولما خرج لحقتهم بنت صغيرة

بنت لحم وهي تقول يا عم يا عم انتظرنني معك. وكان بعض اهل الايمان قد تخفوا في مكة. فاخذها النبي عليه الصلاة والسلام معهم.

ورجعوا من مكة الى - [01:06:16](#)

المدينة بموعد الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا فعمل ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. رجع النبي عليه الصلاة والسلام الان دخلت اي سنة دخلت السنة الثامنة. الثامنة من الهجرة وصل الى المدينة. الان بدأنا - [01:06:36](#)

من اخر سنوات النبي صلى الله عليه وسلم ايش معنى هذه السنوات العزيزة؟ السنوات الجميلة دخلت السنة الثامنة في شهر صفر يعني شهر قدمت مجموعة من مكة تعلن وتشهر اسلامها. من هي؟ قدم رجل اسمه عمرو بن العاص - [01:07:26](#)
رضي الله عنه يعلن ينشر اسلامه ما ذكرنا بعد خيبر بعد خيبر قدم جعفر من من من الحبشة رضي الله عنه معه ابو موسى الاشعري والاشعريين حتى فرح النبي بعد خيبر قال ما ادري باي ما اوساهم بفتح خيبر ام القدوم جعفر واذا في السنة الثامنة - [01:07:46](#)
عمرو بن العاص واسلم رجل اخر في السنة الثامنة من هذا الرجل؟ لا اظن احدا من الناس يجعله انه سليمان انه سيف الله. انه خالد بن الوليد. بعد العمرة دخل في الاسلام والتحق بالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:08:06](#)
قال الصحابة والله كان في قلبي شيء منذ زمن. كلما قاتلت المسلمين اقول في نفسي يا خالد. هذا ليس هو الموضع الذي يجب ان تكون فيه ولهذا بعد احد بعد احد ما رأينا لخالد صبح ولا رأينا لخالد جوح بل حتى لما ذهبوا الى الحديبية تذكرون لما خرج -

[01:08:26](#)

هل فعل شيئا؟ ما فعل شيئا فقط. كانه كان مترددا كانه كان متذبذبا. بل اسلم اخوه في عرى وصل الي خالد اكرم يا خالد اسلم فان النبي يقول فيك لو كان خالد بين المسلمين لكان له شأن اخر. فاذا بخالد يقبل على المدينة - [01:08:46](#)
فصار سيف الله النبي صلى الله عليه وسلم الان يفكر بان ارسل احد رسله الى عظيم بطرا. بكرة وين؟ ليست بصرة العراق. هذه بصرة الشام. ارسل اليه لرسول الحارث ابن عمير رجل يدعو الى الاسلام فلما رآه احد عمال واحد ولاة اسمه شراح بيلي - [01:09:06](#)
لما رأى الحارس ربطه رسول هذا سبيل ربط هذا السفير فدقق عنقه وقتله. فغضب النبي فاقتلوه تعرف من الروم؟ الروم ايها الاخوة اعظم دولة كانت في ذلك الزمن. الروم الروم وفارس. اعظم دولتين - [01:09:36](#)

يعني العرب تتقاتل لكن لا احد هذا مارد عظيم الروم عندهم مئات الالوف جيش ما الصحابة وقريش وغيرهم لا جيوشهم مئات الالوف. وعندهم سلاح لضرب العالم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام قال الان - [01:09:56](#)
يا رسول الله تقاتل من؟ نقاتل النصارى فحتى وهب العرب ما حد فعلها قال من يقوم؟ فاذا بالصحابة يقومون جعفر توه جاي. توه جاي من الحبشة. قال يا جعفر تعال قاتل. وخادم الوليد يريد ان يقاتل. كل الصحابة - [01:10:16](#)
فتجمع ثلاثة الاف من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث الاف. يريدون القتال. هذه ما تسمى غزوة لان النبي ما خرج فيها عليه الصلاة والسلام. سمي معركة سميتها ثريا لان الغزوات عادة التي خرج بها غزوة. فلما تسمى غزوة فاذا بالنبي يراقب الصحابة. قال لهم - [01:10:36](#)

ياخذ الراية زيد ابن حارثة. فان اصيب فيأخذ الراية جعفر ابن ابي طالب. فان اصيب يأخذ فان اصيبت تتفق على رجل منكم. واذا بعبدالله بن رواحة يبكي قالوا لم تبكي - [01:10:56](#)

قال والله ليس حبا في الدنيا ولا صباة اليها شرف الدنيا انا. قال ولكني سمعت يوم من الايام الرسول عليه الصلاة والسلام في القرآن الان تذكرتها؟ اي اية هذه كان على ربك حتما مقضيا - [01:11:16](#)

ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جسيا. قال لم تبكي؟ قال نعرف اننا سنجدها يعني جهنم لكن كيف الصدور منها؟ هل نضمن اننا نخرج؟ نحن متأكدين اننا سنرد جهنم يعني على الصراط. لكن النجاة منها والله لا نضمن - [01:11:46](#)

شف تفكيره شف ايمانه فخرج الصحابة ثلاثة الاف مقاتل فلما وصلوا الى مدينة تسمى بعام فقاتل اظنها في الاردن. هذه المنطقة جاء الصحابة وجلسوا فيها. فسمعوا ان الروم قالت لهم مائة الف مقاتل. طبعنا السلاح ما في مقارنة. لا تفكر بالمقارنة بالسلاح. انا اقراني في العدد فقط - [01:12:06](#)

فلما علم حلفاء الروم من القبائل المتناثرة علموا انكم تريد ان تقاتل فرصتهم يعلنون ولائهم حشدوا مئة الف مقاتل اخر. هذا جيش

الحلفاء. الان حلفاء الروم. دول نظرائية الكبرى ومعهم الخلفاء صاروا - [01:12:36](#)

الصحابة كم؟ يعني ما في مقارنة لفظ يدخلون يدخلون موت سيل جاهز هاي ثلاثة الاف فجلس ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ هل نقاتلهم؟ او نرجع او على الاقل نسأل النبي صلى الله عليه وسلم؟ نسأله ماذا نفعل؟ لان انتحار هذا ما في مجال اصلا للمقارنة - [01:12:56](#)

القتال فاذا بعبدالله بن رواحة يقول لهم ايها القوم انتم تعلمون تعلمون اننا ما جئنا لنطلب النصر او الغنيمة ما جئنا للشهادة والله من كثرة عدد ولا قوة انما نقاتلهم بديننا ونحن نطلب احدي الحسينيين اما النصر او الشعار فثبتهم عبدالله وقالوا على بركة الله -

[01:13:16](#)

فذهب الصحابة الى مدينة تسمى مؤتة فتحصنوا بها وتترسوا بها وبدأ القتال وبدأت صاحب اللواء من؟ سيد المحامي. يا اخوان متخيل ثلاثة اماميتين. ثلاث الاف امام مئتين الف ترى ما في مقارنة ابدأ. يعني نقطة في بحر. يعني لو لو احاطوا بهم خليه يموت من من النصارى الف الفين ثلاثة الاف ما يخالف - [01:13:36](#)

الصحابة كلهم. فاذا بالصحابة يتقدمون بكل بأس. وبكل رباطة. رباطة جحش وبكل قوة وثبات. ودخلوا يقاتلونهم. اما زيد ابن صاحب اللواء تقدمهم فقتل. فمسك الراية من؟ جعفر. جعفر ابن ابي طالب ابن عم النبي. فاذا به يتقدم - [01:14:06](#)

يتقدم ويتقدم فقطعت يده اليمنى فاخذ الراية باليسرى لا تسقط راية الاسلام نسقط ولا تسقط نموت ولا تسقط هذه الرائحة فمسك بيده اليسرى فاذا بيده اليسرى تقطع. اراد ان لا تسقط الرائحة فتحامل بها على الارض ومسك الراية بعوضيه - [01:14:26](#)

اسقط واذا بالرمح تتكسر عليه. واذا بالسهم تصيبه. واذا بالطعنات تأتيه من كل جانب اكثر من من تسعين ضربة. وهو يقول رضي الله عنه يا احب ذا الجنة واقتربها طيبة بارد شرابها - [01:14:46](#)

علي الاقيتها ضرابها كافرة بعيدة انسائها علي الاقيتها غرابها فقتل جعفر فرآه النبي يطير في الجنة بجناحين ولهذا يسمى جعفر

الطيارة. اخذ راية من؟ فاخذ الراية هذا نصر يا اخوة. اتظنون ماذا الصحابة - [01:15:06](#)

انتفعوا بالموت. شاهد هذه واذا بعبدالله بن عمر يأخذ الراية ويتقدم فرأى من نفسه كأنه تأكدت. وكأنها ترددت فقال شعرا هذا الشعر يثيرهم احيانا وهكذا العرب قال يا نفس هذا حمام الموت قد صليت. يا نفس - [01:15:36](#)

بسم الله تتقدم عبد الله فقاتل حتى قتل شوفوا القادة يتقدمون والقادة ما هم في الخلف القادة في المقدمة دوما واذا به يقتل اتفق الصحابة الرأي العام ما في واحد رابع. من بقي؟ بقي الذي اسلم حديثا. من هو؟ انه سيف الله. انه ابو سليمان. الخبير العسكري. الرجل

المدرّب - [01:16:06](#)

يستلم الراية ونام المسلمون ليلتهم. حل الليل توقفت المعركة فاذا بخالد بن الوليد في الليل خطة جميلة الان ما في مجال. مات من

الصحابة تقريبا اثنعش واحد. طبعا من الروم ربع مئات الالف. متى عددهم يقول لا - [01:16:36](#)

هل الشجاعة المؤمنين ان الصحابة ما قتل منهم الا اثنعش واحد. يعني اذا حتى عسكريا الصحابة هم الغالبين. طبعا حتى عسكريا فاذا بخالد قال الان لو انسحبنا ما يدونا خلاص لان عندنا الاقلية وين قاتلنا؟ ما في مجال في النهايات نقتل. اذا ما الحل؟ ما الحل -

[01:16:56](#)

الخبرة العسكرية قال للميمنة انت تكونين ميسرة الحين والميسرة ميمنة والمقدمة مؤخرة والمؤخرة مقدمة قلب الجيش كله ليس لما

اصبح الصباح الروم شافوا الجيش مو نفس الجيش اللي يعرفونه هذا جيش اخر هذا مدد هذا هؤلاء اناس - [01:17:16](#)

ان الصحابة بدأت بالنفوذ لم تأتي اليهم وبدأ المدد يقدم عليهم. واذا بالروم يقفون. ولم يتقدموا. فامر خالد الصحابة وانسحب

الصحابة وما تقدم الروم شبرا واحدا. صدق الله في قلوبهم الرعب. في المدينة الان خالد نجا في الجيش - [01:17:36](#)

في المدينة قام النبي في الصحابة خطيبا. واذا بعينه تذر فان بكى. قال قتل زيد ابن حارثة استلم راية جعفر فقتل ولا يبكي قال راية نواحة فقتل ثم استلم خالد ابن الوليد ففتح الله عليه. فتح الله عليه يعني نجي الجيش كله. ورجعوا الى المدينة ما قتل منهم الا -

[01:17:56](#)

اثنى عشر المظلوم ربعمئة الوف. متى عدد يقول لا يقطع؟ كيف يقف امام الدولة العظمى؟ كيف يقسم بهم الجراح؟ ولما قدموا النبي

بكت من؟ زوجة جعفر. قال ما تبكين؟ تخافين العيلة على اطفالك؟ تخافين عليهم العيلة؟ فاني والله وليهم. انا وليهم. انا اتشفل بهم.

01:18:26 - فجاء النبي

قال جعفر فحلّق رؤوسهم واخذ يلعب معهم ويداعبهم وقال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتى ما يشغلهم فقد اتى ما يشغلهم بعد

معركة مؤتة اقبلت القبائل تدخل في الاسلام وتشهر اسلامها اما رغبة او رهبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:46

الاسبوع المقبل سوف نتكلم عن الفتح العظيم. اعظم فتح الذي بعده حرم النبي الهجرة ايها الاخوة اي فتح هذا؟ وما الغزوات التي

تتابعت بعد هذا الفتح؟ تقريبا لم يبق لنا من دروس السيرة الا ثلاثة دروس فلنكمل ان شاء الله - 01:19:06

حتى نستمتع بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم اقول هذا القول واتقوا الله لي ولكم - 01:19:26